

48) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في

الفقه اخراج راشد بن فهد الهويشل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:29

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم

نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة وما يتصل بالفقه يصحبنا في هذا البرنامج آآ فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن

تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن - 00:01:00

الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين. فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. مرحبا وسهلا حياكم الله يلاه الإخوان

المستمعين احسن الله اليكم شيخنا في الحلقة الماضية كنا قد شرعنا في بعض المسائل والاحكام آآ المتعلقة بباب الانية - 00:01:27

ولعلي اكمل اه شيئا مما يتعلق بمسائل هذا الباب سابدأ بالحديث عن مسألة تذكر عادة اه تحت هذا الباب وهي حكم لبس الالبسة

المصنوعة من جلود السباع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

00:01:49

من اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فهذه المسألة قد ورد فيها حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ابي

المليح ابن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع. وهذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي واحمد

بسند صحيح - 00:02:13

والمقصود بالسباع آآ النمر والفهود ونحوها فلا يحل للمسلم ان يلبسها وبذلك يعلم ان بعض انواع الالبسة اه التي تباع والمصنوعة من

جلود السباع مثل بعض الاحذية والملابس الشتوية اه لا يجوز لبسها - 00:02:39

اه هذا اذا كانت اه من جلد سبع طبيعي اما اذا كانت تسمى بجلد سبع لكنها في الحقيقة ليست اه بجلد سبع طبيعي وهذه لا بأس بها

وذلك كالحرير الطبيعي والحرير الصناعي. الحرير الطبيعي المأخوذ من دود القز. هذا لا يجوز للرجال لبسه - 00:03:05

اما الحرير الصناعي فلا بأس بلبسه للرجال. لانه ان سمي حريرا الا انه ليس حريرا بالمعنى الشرعي. والعبرة بحقيقة الشيء لا باسمه

وعلى هذا نقول اذا كان مثلا اه هذا الفرا او ما يسمى بالجاكيت - 00:03:32

قالوا هذا من اه جلدي ثعلب او من جلدي نمر مثلا اه ننظر هل هل هو بالفعل جلد طبيعي لا يجوز لبسه اما اذا كان صناعيا لكنه يسمى

كذلك فالتسمية - 00:03:50

لا تغير من حقيقة شي هكذا بالنسبة للاحذية ونحو ذلك اذا كانت من من جلود السباع جلود حقيقية يعني جلود طبيعية هذه لا

يجوز لبسها اما اذا كانت مصنعة لكنها تسمى تسمى بجلد - 00:04:08

اه سبع جلد نمر مثلا جلد ثعلب ونحو ذلك فهذا لا يظر وكثير من الالبسة تدخلها الصناعة قد يسمى مثلا هذا يقال انه من جلد ثعلب او

من جلد نمر او من جلد اسد او من جلد فهد - 00:04:28

لكن مجرد تسمية فقط لانه يشبهه وفي حقيقة الامر هو ليس كذلك هذا لا بأس بلبسه. لكن لو كان هو هو يعني آآ جلد ثعلب طبيعي حقيقي او نمر او جلد اسد او نحو ذلك من السباع. فهذه يشملها النهي الوارد في الحديث - 00:04:49
احسن الله اليكم وهذا الحكم يشمل ما يتعلق اجلكم الله ب مثلاً الحذاء او حتى الشنط والمحافظ ونحو ذلك. نعم للحديث عام يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

عن جلود السباع النهي في هذا عام احسن الله اليكم آآ شيخنا هناك مسألة يذكرها بعض الفقهاء آآ في هذا الباب وهي اه ما يتعلق باستحباب تغطية اللانية اه فهل لهذا اصل؟ وان كان كذلك فما الحكمة من ذلك - 00:05:25
نعم ورد في السنة عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها الامر بتغطية الاواني ومنها حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء - 00:05:48

واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج. فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه عودا ويذكر اسم الله فليفعل - 00:06:03

فان الفويسق يعني الفأرة. نعم. تضرم على اهل البيت بيتهم. هذا الحديث في الصحيحين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتغطية الاناء قال غطوا الاناء وعلل الامر بتغطية الاناء وهكذا ايضا بايكاء السقاء. اه بما جاء في الرواية الاخرى عند مسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء - 00:06:22

فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وقد ذكر بعض من كتب في الاعجاز العلمي في السنة. نعم. ان هناك بعض المذنبات - 00:06:47
اه وغيرها في ايام معينة من السنة يكون لها بعض البقايا والاثار التي تسقط على الارض آآ قالوا ربما يكون هذا هو المذكور في هذا الحديث وتكون فيها اوبئة وبكتيريا ونحو ذلك - 00:07:06

الله تعالى اعلم واحكم. ونحن نؤمن بان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم انه حق قطعاً ونؤمن بما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من ان في السنة ليلة ينزل فيها هذا الوباء. والله تعالى اعلم - 00:07:23

بكيفيته وبحقيقته لكن نؤمن بان ما قاله عليه الصلاة والسلام حق ولهذا تجد في المجتمعات بعض الناس تجد ان بعض الناس يصاب بمرض او بداء ولا يعرف ما سببه قد يكون هذا من الاسباب. قد يكون الاناء مكشوفاً. يعني سواء كان كوباً او اي اناء من اللانية. يكون مكشوفاً - 00:07:42

ويقع فيه ذلك آآ الوباء الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا ينبغي للمسلم ان يحرص على تطبيق السنة وان تغطي الاواني الاواني تغطي لا تكون مكشوفة. يعني مثلاً كوب عند برادة مياه ينبغي ان يغطي. او يوضع عليه شيء - 00:08:11
كذلك اواد المطبخ ينبغي ان تغطي الا ان تكون داخل ادراج لكن لو كانت مكشوفة فينبغي تغطيتها او انها تقلب لكن جعلها مكشوفة يعرضها لهذا آآ الوباء الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. اذا يفهم - 00:08:33

هذا الحديث شيخنا ان الامر بالتغطية اه مطلقاً بصرف النظر كان في هذا الاناء طعام او شراب او او كان فارغاً. نعم هذا صحيح يشمل الجميع لان آآ الوباء الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام ينزل في الاواني المكشوفة سواء كان فيها طعام او كانت فارغة - 00:08:53

الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا آآ لعلني آآ ان اذنتم ان انتقل الى الحديث عن المسائل والاحكام المتعلقة اه باب اداب قضاء الحاجة وهو باب يذكر عادة بعد باب اللانية عند ترتيب الفقهاء - 00:09:12

اه ابتداءً شيخنا سلمكم الله اه الحديث عن الفرق بين الاستنجاء والاستجمار وايهما افضل اه الاستنجاء من النجو وقيل من القطع مأخوذ من قولك نجوت الشجرة اذا قطعتها فكأنه قطع للآذى - 00:09:30
وقيل ايضا ان اصله من النجوة وهو ارتفاع من الارض كان الرجل اذا اراد قضاء حاجته تستر بنجوة تعريف اصطلاحاً هو ازالة الخارج

من السبيلين بالماء. والمقصود بالسبيلين يعني مخرج البول ومخرج الغائط - [00:09:55](#)
هذا هو الاستنجاء. الاستنجاء يكون بالماء خاصة واما الاستجمار فهو ازالة الخارج من السبيلين بغير الماء كأن آ يزال مثلا بحجارة او
يزال مثلا في وقتنا الحاضر بالمناديل ونحو ذلك - [00:10:15](#)

اذا ازالة الخارج من السبيلين بالماء يسمى استنجاء وازالة الخارج من السبيلين في غير الماء كالمناديل مثلا يسمى استجمار احسن
الله اليكم ايهما افضل؟ الاستنجاء او الاستجمار اه هذا محل خلاف بين الفقهاء - [00:10:34](#)
فمنهم من قال ان الاستجمار افضل لان المستجمر لا يباشر النجاسة بيده انما يكون ذلك عن طريق ما يستجمر به من حجر او منديل
ونحو ذلك واكثر الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:55](#)

انما كانوا يستجبرون فقط دون ان يستنجوا بالماء يعني كثير من الصحابة ما كان يعرف اصلا الاستنجاء بالماء انما كانوا معتادين
الاستجمار بالحجارة والقول الثاني ان الاستنجاء بالماء افضل اه لانه انقى - [00:11:11](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كثيرا كما جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء احمل انا وغلाम اداوة من ماء فيستنجي بالماء - [00:11:33](#)

والقول الراجح والله اعلم ان الاستنجاء افضل من الاستجمار لان المقصود منهما الانقاء يعني المقصود من الاستنجاء والاستجمار
الانقاء واذا كان المقصود هو الانقاء الاستنجاء بالماء انقى من الاستجمار بالحجارة او بالمناديل ونحو ذلك - [00:11:52](#)
فعلى هذا يكون الاستنجاء افضل من الاستجمار ولكن اذا اردنا يعني الطريقة الاكمل والافضل فهي ان يستجمر اولاً ثم يستنجي لماذا
لانه اذا استجمر اولاً اه ثم استنجى لا يباشر النجاسة بيده عند الاستنجاء بالماء - [00:12:15](#)
لان ايضا من من مآخذ القول بان او من ادلة القول بان الاستجمار افضل. يقولون ان المستجمر لا يباشر النجاسة بيده فاذا اذا استجمر
ثم استنجى فانه لن يباشر النجاسة بيده. ثم اذا حصل استنجاء بعد ذلك - [00:12:44](#)

حصل الانقاء التام وعلى هذا فاكمل الحالات ان الانسان اه يستجمر اولاً بالمنادي ونحوها ثم بعد ذلك يستنجي بالماء وان اقتصر على
الاستنجاء او الاستجمار اجزاء وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نزلت هذه الاية في اهل قباء - [00:13:05](#)
اه وهي قول الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نتبع
الحجارة الماء وهذا الحديث اخرجه البزار ولكن هذا الحديث في سنده مقال - [00:13:27](#)
وظعفه البخاري والنسائي وغيرهما هو المحفوظ ان هذه الاية نزلت في استعمالهم الماء فقط ما جاء ذلك عند ابي داود والترمذي اه
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء يحبون ان يتطهروا -

[00:13:46](#)

قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية اذا نزلت الاية في الثناء على اهل قباء في كونهم يستنجون بالماء وعلى هذا فاكملوا
المراتب الاستجمار اه ثم الاستنجاء يعني استجمار مع الاستنجاء فيأخذ معه مناديل مثلا يستجمر بها ثم بعد ذلك يستنجي بالماء. هذه
- [00:14:11](#)

اكمل الحالات المرتبة الثانية الاستنجاء وحده والمرتبة الثالثة الاستجمار وحده وهنا يعني يعني من اللطائف ان المسلم ينبغي ان
يكون حريصا على الطهارة لان الله تعالى اثنى على المتطهرين بل اخبر بانه يحب آ المتطهرين - [00:14:38](#)
اه في رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين لا ينبغي للمسلم ان يكون حريصا على الطهارة وعلى البعد عن النجاسة
وعلى الحرص على الكمال يعني كونه مثلا يستجبر بمناديل ثم يستنجب بالماء حرصا على - [00:15:01](#)

هذا يجعله يتصل بصفات المطهرين والله تعالى يقول والله يحب المطهرين. وليس معنى هذا ان الانسان يبالغ تقوده الى الوسواس
كما يفعل بعض الناس ليس هذا المقصود انما المقصود هو الاعتدال فلا يكون الانسان عنده تساهل بالنجاسة لان التساهل بالنجاسة من
اسباب عذاب القبر - [00:15:18](#)

ولا يكون عنده تشديد يؤدي الى الوسواس لان هذا ايضا امر مذموم وانما المطلوب الاعتدال ان يحرص على كمال والطهارة من غير

تساهل ومن غير تشديد احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح ونحن في هذا البرنامج مجالس الفقه -

[00:15:40](#)

اه نتدارس فيه اه شيئا من المسائل والاحكام الفقهية التي يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها اه المسلم. اه شيخنا فيما يتصل

بذلك آآ هل يكفي او يجوز الاقتصار على الاستجمار دون الاستنجاء - [00:16:02](#)

حتى مع وجود الماء والقدرة من يعني استعماله هذه المسألة مسألة مهمة وقد يحتاج اليها المسلم خاصة يعني في بعض الاماكن كما

لو كان مثلا في الطائرة معلوم ان يعني دورة مياه الطائرة الصغيرة - [00:16:20](#)

فربما يقضي حاجته ويريد ان يقتصر على الاستجمار بالمناديل هل يجوز ذلك مع ان الماء موجود نقول نعم يجوز ذلك بالاجماع فلا

بأس بهذا يعني بعض العامة يستنكر كيف استجمر بمنادي والماء موجود؟ صحيح. يجوز هذا - [00:16:38](#)

الصحابة كانوا يستجبرون كان كثير منهم اصلا لا يعرف الاستنجاء بالماء انما كانوا يستجبرون وكما ذكرنا ان بعض الفقهاء قال ان

الاستجمار اصلا افضل من الاستنجاء وان كنا رجحنا ان الاستنجاء افضل - [00:16:58](#)

آآ نقول يجوز اذا الاقتصار على الاستجمار دون الاستنجاء حتى مع وجود الماء اه فمثلا لو كان في الطائرة يمكن يكتفي بالاستجمار

بالمناديل لو كان مثلا في البرية اه في الاماكن العامة يكتفي بالمناديل وليس هناك حاجة لاستخدام الماء لكن بشرط ان يكون

الاستجمار بالمناديل ونحوها - [00:17:12](#)

ملقيا فيعني لا يبقى بحيث لا يبقى بعده اثر للنجاسة. فاذا كان الاستجمار ملقيا فانه آآ مجزئ احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا

هناك يعني تصرف يفعله بعض الناس - [00:17:37](#)

اه وهو انه حينما يريد ان يتوضأ اه يقوم ويستنجي قبل ان يبدأ ويشعر في الوضوء فما رأيكم في هذا الفعل وهل هو مشروع اه هذا

اعتقاد شائع عند بعض العامة يعتقدون - [00:17:55](#)

انه عند الوضوء لا بد من الاستنجاء بالماء اولاً وهذا اعتقاد غير صحيح ولا اصل له يمكن ان للمسلم ان يتوضأ من غير ان يستنجي

ندعي الاستنجة. الاستنجة والاستجمار انما يكونان عند قضاء الحاجة من البول او الغائط - [00:18:12](#)

اذا كان الانسان يريد ان يتوضأ وهو غير محتاج لقضاء حاجته لا داعي للاستنجاء في هذه الحالة انما يتوضأ مباشرة يسمى ويغسل

كفيه ويتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ويكمل الوضوء هذا الاعتقاد اعتقاد شاع عند بعض الناس. يظن انه اذا اراد ان يتوضأ لا بد

ان يستنجي بالماء قبل الوضوء. هذا الفهم فهم غير صحيح - [00:18:34](#)

احسن الله اليكم اذا اراد المرء اه ان يدخل اه الى الخلاء اجلكم الله آآ ثمة سنن او مستحبات جاءت بها الشريعة هلا بينت لنا شيئا من

ذلك نعم آآ - [00:19:02](#)

الخلا المقصود به المكان المعد لقضاء الحاجة ويسميه بعض الناس المرحاض ويسمونه دورة المياه ويسمونه الحمام وان كانت

التسمية بالحمام تختلف عن التسمية بالحمام الوارد في بعض الآثار وايضا في كتب الفقه لان الحمام مقصود به - [00:19:20](#)

تسأل اه وهذا موجود في بعض البلاد الباردة. لكن يعني بعض الناس يسمونه هكذا فيسن لداخل الخلا لمن يريد دخول الخلا اولاً ان

يقدم رجله اليسرى وهذا باتفاق الفقهاء لان القاعدة هي تقديم الرجل اليسرى في الامور التي لا يطلب فيها التكريم. نعم. وتقديم

الرجل اليمنى في الامور التي من شأنها - [00:19:40](#)

فمثلا عند دخول المسجد آآ سنة تقديم اليد اليمنى وعند الخروج منه تقديم اليسرى عند دخول الخلا تقدم اليسرى اولاً وعند الخروج

منه تقدم اليمنى كذلك ايضاً يسن آآ لمن اراد ان يدخل الخلا - [00:20:08](#)

اه يعني من اراد ان يدخل دورة المياه مثلا ان يقول بسم الله ويدل لذلك حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ستر ما بين اعين الجن - [00:20:29](#)

وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلا ان يقول بسم الله هذا الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجة والجن لا يراهم الانسان كما قال

الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم - [00:20:41](#)

ومواضع الخلاء والحشوش مأوى للجن وللشياطين الانسان اذا كشف عورته في هذه المواضع فقد تراها الجن وتنكشف لهم. لكن من رحمة الله عز وجل ان جعل ذكر اسمه مانعا من ان ترى الجن عورته - [00:20:57](#)

يسن اذا عند دخول الخلاء تقديم رجله اليسرى ان يقدم رجله اليسرى وان يقول بسم الله ايضا يسن ان يقول ما جاء في حديث انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:21:17](#)

يقول اللهم بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث والخبث بضم الباء وهي الرواية المشهورة هناك في رواية اخرى باسكان الباء الخبث والخطابي يقول خطابي رحمه الله يقول عامة اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة الباء وهذا آآ يعني آآ - [00:21:38](#)

غلط والصواب الخبث مضمومة الباء ولكن هذا محل نظر فان ابا عبيد قال بان الصواب هو الخبث باسكان الباء. وهذا محل نظر فان ابا عبيد قال بان الصواب هو الخبث - [00:22:05](#)

باسكان الباء وابو عبيد معروف بانه ضليع في اللغة وفي الحديث ولهذا نقول هما روايتان روي الخبث بضم الباء والخبث باسكان الباء وان كان الاشهر الخبث والخبث جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة - [00:22:18](#)

فيكون المعنى الاستعاذة بالله تعالى من ذكران الشياطين واناثم. اما رواية اسكان الباء فالمقصود بالخبث الشر والخبائث اهل الشر وكأنه استعاذ بالله من الشر واهله اذا عند دخول الخلاء يقدم رجله اليسرى ويقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:22:38](#)

والخبائث واذا خرج من الخلاء قدم رجله اليمنى. وقال غفرانك في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك اخرجته ابو داود والترمذي واحمد - [00:23:03](#)

آآ جاء في رواية زيادة اه الحمد لله الذي اذهب عني الذاي وعافاني. يعني يقول بعد غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الذاي وعافاني هذه الزيادة اه اخرجها النسائي عن ابي ذر - [00:23:24](#)

وابن ماجه عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الذاي وعافاني ولكن هذه الزيادة من جهة الصناعة الحديثية ضعيفة آآ لا تثبت - [00:23:42](#)

وعلى هذا سيكون آآ الذكر الثابت عند دخول الخلاء آآ بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وعند الخروج من الخلاء غفرانك فقط من غير قيادة الحمد لله الذي اذهب عني الذاي وعافاني لكون هذه الزيادة ضعيفة لا تصح - [00:24:00](#)

ما معنى غفرانك؟ اذا عندما نقول ان السنة عند الخروج من الخلاء ان يقول غفرانك. ما معنى غفرانك مصدر منصوب لفعل المحدود والتقدير اسألك غفرانك طيب ما مناسبة ما مناسبة - [00:24:22](#)

آآ يعني ان يسأل المسلم ربه المغفرة بعد الخروج من الخلاء ما العلاقة بين آآ الخروج من الخلاء وبين طلب المغفرة فليل لان الانسان دخل موضع الخلاء ثقيلًا وخرج خفيفا - [00:24:37](#)

اه فينبغي له ان يتذكر ثقل الذنوب فيسأل الله المغفرة وقيل ان طلب المغفرة بسبب التقصير في شكر نعمة الله. على اخراج هذا الخارج بعد ان بعد ان انعم الله عليه به - [00:24:54](#)

فاطعمه ثم هضمه ثم سهل خروجه عليه وقال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه ولا ينقطع عن الذكر الا عندما يكون في الخلاء - [00:25:09](#)

استغفر الله تعالى عن هذا التقصير والذي يظهر الله اعلم ان المعنى الاول والثاني مرادان اما الاخير فهو محل نظر لان انحباس الانساني لاجل قضاء الحاجة ليس تقصيرا آآ يستحق ان يستغفر الانسان منه - [00:25:25](#)

فان الحائض لا تصوم ولا تصلي ولا يسن لها اذا طهرت ان تستغفر الله تعالى لانها تركت الصوم والصلاة. ايام الحيض انها تركت ذلك بامر الله عز وجل فلعل الحكمة والله اعلم المعنى الاول او الثاني يعني ان الانسان دخل موضع خلا ثقيلة وخرج خفيفا فيتذكر ثقل الذنوب - [00:25:41](#)

المغفرة وايضا طلب المغفرة بسبب التقصير في شكر نعمة الله حيث انعم الله عليه بهذا الطعام اكله ثم وسهل الله عليه ان ان يهضمه

ثم سهل خروج هذا الخارج منه فيسأل الله تعالى آآ المغفرة - [00:26:01](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا هناك مسألة يعني يكثر السؤال عنها. وهي ما يتعلق بحكم البول قائما اه هل هو امر جائز

شرعا آآ البول قائما آآ جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:26:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم ومعنا سباطة يعني الموضع الذي يرمى

فيه الاوساخ ونحو ذلك ما يسمى في وقتنا الحاضر بالقمامة - [00:26:39](#)

وهذا الحديث ظاهر الدلالة في جواز البولي قائما لكن اشترط العلماء لذلك شرطين اه الشرط الاول امن انكشاف العورة لان كشف

العورة امام الناس محرم والشرط الثاني امن التلويث بالنجاسة - [00:26:59](#)

ان التلويث بالنجاسة وعدم الاستنزاه من البول محرم. بل هو من اسباب عذاب القبر وهذه المسألة ترد احيانا في بعض المطارات

وهناك اماكن آآ بول الرجال يعني وهم قائمون فلو تحقق هذان الشرطان لا بأس لكن - [00:27:21](#)

احيانا يكون هذا في اماكن عامة يكون في هذا انكشاف العورة هذا لا يجوز اه وربما ايضا يتسبب ذلك في تلويث النجاسة البدن

وللباس لكن عند تحقق هذين الشرطين وهما امن انكشاف العورة وامن التلويث بالنجاسة لا بأس - [00:27:41](#)

احيانا قد يدخل الانسان دورة المياه ويرى ان الانسب له آآ لامور صحية او لغير ذلك ان يبول قائما. نقول لا بأس ان يبول قائما

وهو داخل دورة - [00:28:03](#)

قد امن من انكشاف العورة لكن ينبغي ان يلاحظ المعنى الثاني وهو آآ امن التلويث بالنجاسة احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا

هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان

خير الجزاء. شكر الله لكم. وشكرا لكم - [00:28:15](#)

اخوتي المستمعين الشكر موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة اخي عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الى ان التقييم في حلقة قادمة

بإذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:28:38](#)

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين

في الفقه اخراج راشد بن فهد - [00:28:59](#)